تقرير مجموعة غارتنر للابحاث Garner Group
ومؤسسة فورستر
للابحاث عن نمو التجارة الالكترونية فى العالم

تشير احد تقارير غارتنر للابحاث ان حجم التجارة التجارة الالكترونيـة فى العـالم سـينمو الـى اكـثر مـن 7 تريليونـات دولار اميركـى بحلـول عـام 2004م نصيب الولايات المتحدة من التجـارة الالكترونيـة حالياً يزيـد علـى 70% بينمت من المتوقع ان تقل هذه النسبة بحلول عام 2004م الى 55% لصالح الدول الاسيوية وخاصة الدول العربية وهذا مؤشر على تنامى التجارة الالكترونية فى الدول العربية.

أمـا عـن دول مجلـس التعـاون الخليجـى فـان نسـبة حجـم التجـارة الالكترونية مابي قطاع الاعمال**(B2B)** مقارنة باجمالى الناتج القـومى لكـل دولة يتراوح مابين 3-1% وهى نسبة ضئيلة متدنية.

كما تشير احدى الدراسـات الـى الحديثـة نسـبة**(B2B) (التجارة الالكترونية)** فى اجمالى التجارة الالكترونية بشكل عام فى الدول العربية سـيكون مـابين 20-40 % وتعتـبر التجـارة الالكترونيـة احـدى المتعطفـات المهمة التى عبرها اساليب الاداء الاقتصادى فـى الـوطن العربـى واصـبحت هذه التجارة قضية البقاء لكل من تطلع نحو التطور الاقتصادى ومن منطلــق مواكبة عالم الاقتصاد الجديد بدأت دول العالم العربى معانقـة هـذه التجـارة النامية لما لهـا مـن فوائـد علـى القطـاع العـام والخـاص وبـالرغم مـن كـل التطورات التى يشهدها العالم العربى فى سياق التجـارة الالكترونيـة الا انـه ما زال لايشكل اكثر من 2% وبذلك زاد حجم الفجوة بيـن الشـرق الاوسـط ودول لعالم الغربى واصبحت الاعمال الالكترونية ضرورة لسد هـذه الفجـوة وابقاء والاستمرار فى عالم الاقتصاد الجديد.

يشكل حجم التجارة الالكترونيـة بمنطجقـة الشـرق الاوسـط حسـب التقرير الصادر عن مؤسسة فورستر للابحـاث بديسـمبر 2001 حـوالى 9.6 مليارات دولار اميكى وحسب التقريـر مـن المتوقـع ان يصـل حجـم التجـارة الالكترلاونيـة حـتى عـام 2004 الـى 48.8 مليـار دولار امريكـى وبمقارنـة التجارة الالكترونية بين الشرق والغرب يبقى الحجم ضئيلا والتوقعـات تشـير الى ان هذه التجارة ستقفز قفزات نوعية ومذهلـة بـالرغم مـن صـغرها فـى الوقت الحالى حيث انها لاتتعدى 2% من حجمهـا فـى العـام الفجـوة كـبيرة وفرصة النمو كبيرة ومفتوحة ومن البوادر والمعطيـات فـى منطقـة الشـرق الاوسط تهل بشائر الخير لهـذا الاقتصـاد الجديـد بـالرغم مـن ان المعوقـات كثيرة ومنطلق توجيهات ورؤية الفريق أول سمو الشيخ محمد بـن راشـد ال مكتوم ولى عهد دبى وزيـر الـدفاع قطعـت دبـى شـوطاً كـبيراً فـى مجـالى الحكومة والتجارة الالكترونية حتى احتلت مركز اليادة واصبحت المثل الـذى يقتدى فى التجارة الالكترونية وانشئت مؤسسة تجاربـدوتكوم لتكـون سـوق ومنصة التجارة الالكترونية بين الشركات عبر الانترنت فى الشـرق الاوسـط والتى بدورها تهدف الى خلق حلقة الوصل بين البائعين والمشترين لتسـهيل عملية تبادل السلع والخدمات.

ولفت التقرير الى ان نسبة الاسـتخدام لخـدمات الشـبكة فـى العـالم فى العام الماضى ارتفع بنسبة 34% فى الولايات المتحدة و 29% فى اوربا

و 16% فى اسيا والباسيفيكى و 10% فى اليابات و 11% فى باقى مناطق العالم مؤكداً ان نسبة النمـو العـام فـى اقليـم اسـيا والباسـيفيكى وامريكـا اللاتينية وباقى انحاء العالم سيتضاعف فى الفـترة المقبلـة بسـبب الاعتمـاد على الاقتصاد الرقمى من قبل دولها بشكل كبير.

واعتـبر التقريـر انـه بحلـول عـام 2005م فـان النسـبة العظمـى للمسـخدمين للانـترنت والتجـارة والالكترونيـة سـتكون فـى اقليمـى اسـيا الباسيفكى واروبا فيما ستحل الولايات المتحدة فى المرتبـة الثالثـة موضـحاً ان الولايات المتحدة تحتل الان مانسبته 46% الى 50% من نسـبة التجـارة الالكترونية الى 50% من نسـبة التجـارة الالكترونيـة العالميـة لتـتراجع فـى العام 2005م الى مانسبته 36% فقط.

وخلص التقرير الى نمو التجارة الالكترونية سيكون اسرع فى كل مـن اسيا واروبا الغربية فى الخمس سنوات القادمة.